[370] تفسيرها في بطن القرآن: علي هو ربه في الولاية والطاعة، والرب هو الخالق الذي لا يوصف. وقال أبو جعفر عليه السلام: إن عليا آية لمحمد وإن محمدا يدعو إلى ولاية علي عليه السلام أما بلغك قول رسول ا صلى ا عليه واله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فوالى ا من والاه وعادى ا من عاداه. وأما قوله: (إنكم لفي قول مختلف (1)) فإنه يعني أنه لمختلف عليه (2)، قد اختلف هذه الامة في ولايته، فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة، ومن خالف ولاية علي دخل النار. وأما قوله: (يؤفك عنه من افك) فإنه يعني عليا عليه السلام من افك عن ولايته افك عن الجنة، فذلك قوله: (يؤفك عنه من أفك). وأما قوله: (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم (3)) إنك لتأمر بولاية علي و تدعو إليها وهو على صراط مستقيم (4). وأما قوله: (فاستمسك بالذي اوحي إليك) في علي (إنك على صراط مستقيم (5)) إنك على ولاية علي وهو على الصراط المستقيم (6). وأما قوله: (فلما نسوا ما ذكروا به (7)) يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا بها (فتحنا عليهم أبواب كل شئ) يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها (8)

_____ (1) الذاريات: 8. وما بعدها ذيلها. (2) في المصدر: فانه على، يعنى انه لمختلف عليه. (3) الشورى: 52. (4 و 6) في المصدر: وعلى هو الصراط المستقيم. (5) الزخرف: 43 وليست كلمة (في على) في المصدر. (7) الانعام: 44، وما بعدها ذيلها. (8) في المصدر: وما بسط إليهم فيها.

_____